ينبوع المحبة

ولكنَّ أعظمهنَّ المحبّةُ

The Spring of Agape

تصدر عن

الرسول بالكويت

كاتدرائية مارمرقس

اجمالي ابي سيفين للشباب

الجامعي والخريجين

رسالة شبابية غير دورية | العدد الثالث والعشرون | اغسطس ٢٠١٤

ثيئوطوكوس

المجمرة الذهب

مدينة الله

العليقة التي رآها موسى النبي

حمّل غلاف المجلة على موبايلك

Scan QR code to DOWNLOAD

آية العدد

"بَنَاتٌ كَثِيرَاتٌ عَمِلْنَ فَضْلاً، أَمَّا أَنْتِ فَفُقْتِ عَلَيْهِنَّ جَمِيعاً" (٣يو ١: ٧)

تأمل:

لِتُصْغِ حواء أُمّنا الأولى ولِتقترب إليَّ، لترفع رأسها التي انحنت بالعار الذي لحق بها وهي في الجنة. لتكشف عن وجهها وتشكرك، لأنك نزعت عنها ارتباكها!.

إيقظي أوتارك يا قيثارتي في مديح مريم العذراء، إرفعي صوتك وترنمي بسيرة العذراء العجيبة.. إبنة صهيون.. التي ولدت لنا "حياة العالم".

اقرأ في هذا العدد

آية العدد	١
الإفتتاحية | "مهما قال لكم فافعلوه"	٢
إكرام السيدة العذراء	٣
افرحي يا مريم	٤
حدود التعارف قبل الارتباط	٥
اللمسات والأحضان في التربية	٦
أسئلة الشباب	٧
أشجاراً مثمرةً	٨
كيف أقرأ الإنجيل	٩
فلسفة الأرقام	١٠
فتاة ممتلئة نعمة	١١
حلول عملية وسريعة في التربية	١٢
كيف جاز في نفسك سيف؟	١٣
St. Mary's Childhood	١٤
صور لقاء قداسة البابا	١٥
صور رحلة شباب جامعة بالفيوم	١٦
صور لقاء شباب جامعة بالكويت (المغتربين بجامعات مصر)	١٧
حصول أبونا بيجول على الدكتوراة الفخرية وسفيراً للتسامح والسلام	١٨

لتتمكن من تحميل الغلاف على هاتفك يجب تحميل أيّ من **تطبيقات QR**

DOWNLOAD any QR apps to scan the cover code

Available on the App Store | ANDROID APP ON Google play

رسالة شبابية تصدر عن **اجتماع أبي سيفين** للشباب الجامعي والخريجين

mail us .. yanbo3_alm7ba@yahoo.com

الإفتتاحية

"مهما قال لكم فافعلوه"

هذه هي الكلمات المعدودة للقديسة مريم العذراء، قالتها في سياق أول معجزة صنعها السيد المسيح في عرس قانا الجليل (يوحنا٢: ٥).

ويعتبرها آباء الكنيسة بمثابة "**أقصر**" عظة في الكتاب المقدس. ونحن على هُدَى هذه الكلمات نعيش ونعمل ونمارس خدمتنا وعلاقتنا بالجميع.. فماذا قال لنا؟... لقد أخذت فقط ثلاثة مواضع مما قاله:

١- "إسْأَلُوا تُعْطَوْا. اُطْلُبُوا تَجِدُوا. إِقْرَعُوا يُفْتَحْ لَكُمْ" (مت٧: ٧):

هذه هي قوة الصلاة الجماعية حيث يستجيب الله ويُعطي ويفتح الأبواب، فقط قدِّموا صلواتكم في خشوع وفي ثقة الإيمان بالله القادر على كل شيء، ولا تَدَعْ شيئاً يُزحزح إيمانك سواء أشخاص أو أحداث أو حتَّى تقلُّبات الزمان.

٢- "كُلَّ كَلِمَةٍ بَطَّالَةٍ يَتَكَلَّمُ بِهَا النَّاسُ سَوْفَ يُعْطُونَ عَنْهَا حِسَابًا يَوْمَ الدِّينِ" (مت١٢: ٣٦):

الكلام هو أكثر نشاط يقوم به أي إنسان كل يوم، وهناك الكلام الجيد الذي فيه "الملافظ سعد" وأيضاً الكلام الرديئ بكل أشكاله وعباراته.

ولكن يا إخوتي لا تتضايق قلوبكم من الذين يقولون كلاماً رديئاً عنكم فإنهم يُوْقِعون أنفسهم تحت طائلة العقاب الإلهي وإنما صلّوا لأجلهم.

٣- "أَحِبُّوا أَعْدَاءَكُمْ، بَارِكُوا لاَعِنِيكُمْ، أَحْسِنُوا إِلَى مُبْغِضِيكُمْ، وَصَلُّوا لأَجْلِ الَّذِينَ يُسِيئُونَ إِلَيْكُمْ" (لو٦: ٢٧):

هذه هي صورة المسيحيين الحقيقيين، ليس

لنا عدو إلا الشياطين.. أما البشر الذين يجعلون أنفسهم أعداء، فإننا نراهم أحِبَّاء لنا!! ومهما صدرت منهم أفعال أو أقوال فإننا نستمر نحبهم لأن هذه هي وصية المسيح لنا حتى وإن أبغضونا ولعنونا وأساءوا إلينا دون سبب فإننا نحبهم ليس بالكلام ولا باللسان بل بالعمل والحق (١يو٣: ١٨). إن الخطية هي التي تقف وراء هذه الأفعال الرديئة فمثلاً الاعتداء على بيوت الناس ومحال أرزاقهم لهوَّ خطية ولكن هذه الخطية تتضاعف فوق رؤوس فاعليها حينما يَمْتَد الاعتداء إلى الأبنية العامة في المجتمع وتزداد بالأكثر عندما يصل هذا الاعتداء إلى بيوت العبادة سواء كانت معبداً أو مسجداً أو كنيسة "ومهما قال لكم فافعلوه": نحبهم ونباركهم ونصلي من أجلهم.

بقلم قداسة البابا تواضروس الثاني

@PopeTawadros

إكرام السيدة العذراء

بقلم مثلث الرحمات قداسة البابا شنوده الثالث

يَكْفي قَوْلها الذي سَجَّله الإنجيل "هوذا منذ الآن جميع الأجيال تطوِّبني" (لو١:٤٨). وعبارة "جميع الأجيال" تعني أن تطويب العذراء هو عقيدة هامة استمرت من الميلاد وستبقى إلى آخِر الزمان.

والعذراء لم تنلْ الكرامة فقط من البشر، وإنما أيضاً من الملائكة.

وهذا واضح في تحيَّة **الملاك جبرائيل** لها بقوله "السلام لكِ أيتها الممتلئة نعمة. الرب معكِ. مباركة أنت في النساء" (لو١:٢٨). وعبارة "مباركة أنت في النساء" تكررت أيضاً في تحية القديسة أليصابات لها (لو١:٤٣).

ونلاحظ أن أسلوب مخاطبة الملاك للعذراء فيه تبجيل أكثر من أسلوبه في مخاطبة زكريا الكاهن (لو١:١٣).

وهنا نبوءات كثيرة في الكتاب تنطبق على السيدة العذراء، ومنها "قامت المَلِكَة عن يمينك أيها الملك" (مز٤٥:٩)، وفي نفس المزمور يقول عنها الوحي الإلهي "كل مجد ابنة الملك من داخل" (مز٤٥:١٣)، فهي إذاً ملكة وإبنة المَلِك. ولذلك فإن الكنيسة القبطية في أيقوناتها الخاصة بالعذراء، تصوِّرها كَمَلِكَة مُتَوَّجَة، وتجعل مكانها باستمرار عن يمين السيد المسيح له المجد.

والكنيسة تمدح العذراء في ألحانها قائلة "نساء كثيرات نُلْنَ كرامات. ولم تَنَلْ مِثْلك واحدة مِنْهُنَّ". وهذه العبارة مأخوذة من الكتاب (أم٣١:٢٩).

والسيدة العذراء هي شهوة الأجيال كلها، فهي التي استطاع نسلها أن يسحق رأس الحَيَّة مُحَقِّقاً أول وَعْد لله بالخلاص (تك٣:١٥).

والعذراء من حيث هي أم المسيح، يمكن أن أمومتها تنطبق على كل ألقاب السيد المسيح. فالمسيح هو النور الحقيقي (يو١:٩)، وهو الذي قال عن نفسه "أنا هو نور العالم" (يو٨:١٢). إذا تكون أمه العذراء هي أم النور، أو هي أم النور الحقيقي.

وما دام المسيح قُدُّوساً (لو١:٥٣) تكون هي أم القدوس وما دام هو المُخَلِّص، حسبما قيل للرعاة "وُلِد لكم اليوم في مدينة داود مخلِّص هو المسيح الرب" (لو٢:١١). وحسب إسمه "يسوع" "أي مخلص"، "لأنه يخلص شعبه من خطاياهم" (مت١:٢١)، إذا تكون العذراء هي أم المخلِّص.

ومادام المسيح هو الله (يو١:١).. إذا تكون العذراء هي والدة الإله. ومادام هو الرب، حسب قول اليصابات عن العذراء "أم ربي" (لو١:٤٣). إذن تكون العذراء هي أم الرب، وبنفس القياس هي أم عمانوئيل (مت١:٢٣) وهي أم الكلمة المتجسد (يو١:١٤).

وإن كانت العذراء هي أم المسيح، فمن باب أولى تكون أُمَّاً روحية لجميع المسيحيين، ويكفي أن السيد المسيح وهو على الصليب، قال عن العذراء للقديس يوحنا الرسول الحبيب "هذه أمك" (يو١٩:٢٧)، فإن كانت أماً لهذا الرسول الذي يخاطبنا بقوله يا أولادي (١يو٢:١).. فبالتالي تكون العذراء هي أم لنا جميعاً، وتكون عبارة (أختنا) لا تستحق الرد، فمن غير المعقول ولا المقبول أن تكون أماً للمسيح وأختاً لأحد أبنائه المؤمنين باسمه!.

إن من يكرم أم المسيح، إنما يكرم المسيح نفسه،

وإن كان إكرام الأم هو أول وصية بوعد(أف٦:٢، خر٢٠:١٢، تث٥:١٦). أفْلا نُكْرِم العذراء أمنا وأم المسيح وأم آبائنا الرسل؟! هذه التي قال لها الملاك "الروح القدس يحل عليك، وقوة العلي تظللك. لذلك أيضاً القدوس المولود منك يدعى ابن الله" (لو١:٣٥). هذه التي طوبتها القديسة أليصابات بقولها "طوبى للتي آمنت أن يتم ما قيل لها من قبل الرب" (لو١:٤٥). والتي جميع الأجيال تطوبها..

وعبارة "مباركة أنتِ في النساء" التي قيلت لها من الملاك جبرائيل ومن القديسة أليصابات، تعني أنها إذا قورنت بكل نساء العالم، تكون هي المباركة فيهم، لأنه لم تنل واحدة منهن مجداً نالته العذراء في التجسد الإلهي، ولا شك أن الله قد اختارها من بين كل نساء العالم، لصفات فيها لم تكن تتوافر في واحدة منهن.

ومن هنا يظهر علوُّ مكانتها وارتفاعها، لذلك لقَّبها إشعياء النبي بلقب "سحابة" أثناء مجيئها إلى مصر (أش١٩:١).

> "هوذا منذ الآن جميع الأجيال تطوِّبني" (لو١:٤٨)

"حينما أريد أن أنظر إلى العذراء وأتأمل في شخصها يبدو لي لأول وهلة أن صوتاً من الرب يأتي صارخاً في أذنيّ : لا تقترب إلى هنا اخلع حذاءك من رجليك لأن الموضع الذي أنت واقف عليه أرض مقدسة" (القديس ساويرس الأنطاكي).

من ألحان العذراء "لحن افرحى يا مريم"

بقلم
أبونا بيجول الأنبا بيشوي

"أم فرحانة بالصلح الذى حصل بين أولادها وأبيهم السماوي"

يُقال : بعد صلاة الصلح .. أم فرحانة بالصلح الذى حصل بين أولادها وأبيهم السماوي ..
الصلح الذى صار بين السماء والأرض ... بين السمائيين والأرضيين..

العبدة والأم :

الملاك يقول لها : "سَتحبلين وتلدين ابناً ، ويُدعى اسمه عمانوئيل .. يعطيه الرب الإله كرسى داود أبيه ويملك على بيت يعقوب إلى الأبد .. ولا يكون لملكه نهاية"

وهى تقول : "هوذا أنا آمة الرب"

أليصابات تقول لها : "من أين لى هذا ..."

وهى تقول : "لأنه نظر إلى اتضاع أمته"

يقول اللحن :

+ الذى فى حجرك الملائكة تسبحه.. إنه الرب الإله.. إذن لها كرامتها كأم لله ..

+ ليس لنا دالة عند ربنا .. **لها دالتها** .. اللحن يكشف لنا ذواتنا .. "ليس لنا دالة" ، ويكشف لنا دالة العذراء .. "ليس لنا دالة .. سوى طلباتك وشفاعاتك" ..

إننا نتكل على دالتها عند الله .. كما نقول فى صلوات السواعى : "إذ ليس لنا وسيلة ولا دالة ولا حجة ولا معذرة... فنحن بكِ نتوسل إلى الذى وُلد منكِ" - صلوات الساعة السادسة

+ إذا كنا نقول : "من أجل داود عبدك وإسحق عبدك ويعقوب قديسك"

+ إذا كنت تقول لأخيك : علشان خاطر (فلان) ..

+ إذا كنت تقول : علشان خاطرى .. فما بالك خاطر السيدة العذراء عند إلهها وابنها وحبيبها ؟؟

المسيح يسمع لها :

+ **وهو فى الهيكل :** يقول لنا معلمنا لوقا: "كان خاضعاً لهما".. أى لمريم العذراء ويوسف النجار ..

+ **فى قانا الجليل :** كل ما قالته : "ليس لهم خمر" .. لم تطلب.. لكن عرضت

وهذا هو الفرق بينها وبين بقية القديسين ..

يظهر هذا التمييز فى الألحان :

للعذراء : هيتين نى إبريسفيا .. لبقية القديسين : هيتين نى طوبه

للعذراء : آرى إبريسفافين .. لبقية القديسين: طوبه إم إبشويس..

الإبريسفيا .. للعذراء والملائكة .. ويوحنا المعمدان .. فقط (لأنه الملاك الذى أعد الطريق أمام المسيح / كما ذكر ملاخى النبى).

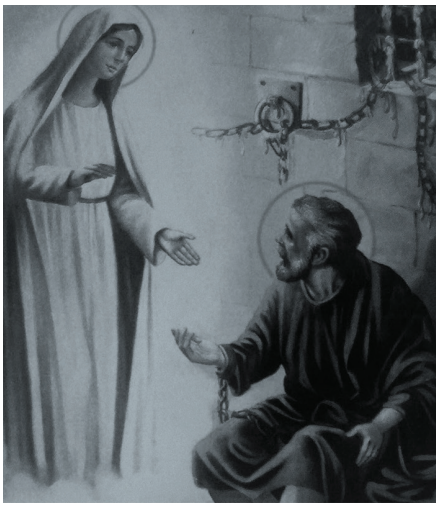

فى صلاة الستار ، نقول :

"يا والدة الإله ، إذ قد وثقنا بكِ فلا نخزى بل نخلص .. وإذ قد اقتنينا معونتك ووساطتك أيتها الطاهرة الكاملة ، فلا نخاف .. ونتخذ لنا معونتك القوية فى كل شيء لتسترنا مثل الترس.."

عبارة ، البعض يفهمها خطأ : "مالى ولكِ يا امرأة"

ليس معناها "مالكيش دعوة" ، أو "ماليش دعوة بيكِ" ..

لكن تعنى "أروح منك فين يعنى" ..

أعمل إيه معاكِ .. أنتِ مايتقال لكيش لا ..

مع متياس الرسول :

بمجرد سماعها بسجن متياس .. ذهبت إليه حتى السجن ، وعندما رفعت أيديها انحل الحديد .. (عيد العدرا حالة الحديد فى جبل الطير / سمالوط)

إنه درس لنا .. عندما تحل بنا مشكلة ونقول أنها مثل الحديد قل للعذراء :
يا من حللتِ الحديد ، حلى الحديد ..

السلام لمريم والدة الإله،كنز العالم كله،المصباح غير المنطفئ،إكليل البتولية، صولجان الأرثوذكسية، الهيكل غير المفهوم، مسكن غير المحدود، السلام لك، يا من حملت غير المحوي في أحشائك البتولية المقدسة"
(القديس كيرلس السكندرى)

أبونا بولس جورج

حدود التعارف قبل الارتباط

هناك الكثير من الشروط لتكون مُستعدًّا للزواج كأن يكون عندك نضوج عقلي وعاطفي ونفسي وروحي، وأن تعرف نفسك لكي تعرف الشخص المناسب لك وأن تؤمن بالاختلاف، ومن أهم الشروط هو مبدأ التنازل لأن الزواج في المسيحية هو دعوة لإنكار الذات أي تنازل الطرفين لكي يتمجد المسيح في البيت.وبعد أن تتأكد من توفُّر هذه الشروط لَدَيْك لنبدأ في التعرُّف سويًّا عن فترة ما قبل الخِطبة.

ما هي المشاكل التي تقابلنا في فترة التعارف؟

١- قلة الثقة: فنحن في هذه الفترة لا يوجد عندنا رصيد من المعرفة للشخص الآخر فذلك يُنتج تخوفات وكثير من التساؤلات منها: هل ما يُظهِره الطرف الآخر هو الحقيقة أم لا؟ وما يزيد من عدم الثقة هو أن يكون أحد الطرفين كتوماً.

٢-اختلاف المشاعر: مثلاً يكون أحد الطرفين عاطفي فينجذب للآخر بسرعة والآخر لم يصل لتلك المرحلة بعد، لكن الأصح هو التمهُّل.

٣-الوقت المفتوح: طول فترة التعارف، لا بد من تحديد الوقت بوضوح، وبعدها تتم الخِطبة إذا حدث توافق.

ما هي المبادئ الأساسية في التعارف؟

١-الصدق والوضوح: أي لا تقول شيئاً يحمل معنيين ولا تقول شيء وتنكره فيما بعد، والصدق يؤدّي للوضوح والراحة ويبني الثقة.

أ. الصدق في المشاعر: لا تبالغ في مشاعرك ولا تكذب حتى لو سُئلت عنها فالكنيسة تُعلِّمنا أن العاطفة الجيدة والأمينة تنمو بالتدرُّج أما الإنفعال والإنبهار من الممكن أن يكون غير حقيقي.

ب. الصدق في الإمكانيات: إخبرهم بمستواك ودخلك وأيضاً مكان تواجد بيت الزوجية.

ت. الصدق في التعبير عن الطباع: أُعبِّر عن طباعي ولا نتحدث عن خطايانا، كمثال أن يخبرها أنه عصبي. ومن حقها أن تسأله إلى أي درجة وإلى ماذا تصل تلك العصبية؟

٢-الخصوصية: هناك حدود للخصوصية بدون مبالغة لكي نستطيع التعرف ببعض دون اختراق حدود العائلات على سبيل المثال لا الحصر.

٣-تدخُّل الأهل: على الأهل تُقديم المشورة فقط.. وفي ضوء الصلاة والارشاد الروحي يُقررا ما يرانه مناسباً.

أ. فترة التعارف الأولى: لهم رؤيا وخبرة يجب أن لا تتجاهلها. إلا في بعض الحالات الإستثنائية إذا كان هناك توافق روحي واجتماعي وتعليمي وجاء وجه الاعتراض بعيداً عن الواقع وفي هذه الحالة من الممكن للكنيسة أن تتدخل بشرط التأكد من ذلك.

ب. فترة الخطبة: لازال للأسرة حق التدخل في الترتيبات المادية.. بما لا يعيق الأمور..

ت. مرحلة الزواج: لا يتدخل الأهل في القرارات، وحدود علاقتنا بهم هي المحبة والاحترام.

٤- مرحلة الصراحة:

أ. هناك أمور لابد أن تُقال من البداية كمثال (المستوى المعيشي و الدخل).

ب. هناك أمور من الممكن أن تُقال في زيارات أخرى، مثل الأمراض التي يعاني منها، لكن لكي نكون أكثر وضوحاً يجب أن تُخبِر الطرف الآخر أن الثقة تُبْنَى بالتدريج، لذلك هناك أشياء أستطيع إخبارك بها الآن وأخرى تحتاج بعض الوقت لكن لا بد من إخبار الطرف الآخر بها قبل أي ارتباط رسمي وقبل أن يحدث أي تعلق عاطفي.

ت. هناك أشياء لا تُقال ولا يُسأل عنها ونقصد الأمور الخاصة.

"إن هذه الأشياء الثلاثة الآتية ، يطلبها الله من كل إنسان من بني المعمودية وهي :
إيمان مستقيم من كل النفس، وصدق اللسان، وطُهر الجسد وعفته"
(القديس غريغوريوس الثيؤ لوغوس)

اللمسات والأحضان في التربية

الكثير من الآباء يمارسون هذا الأمر النفسي بشكل تلقائي، لكن الكثير منهم لا يَعِي مدى أهميته وخطورته في بناء نفسية أبنائنا. ولكي نتعرف أكثر على أهمية هذا الموضوع سنبدأ من حداثة أطفالنا.

فحاسة اللمس تنمو كأول حاسة يتنعَّم بها الطفل منذ ولادته والكثير منا يعلم أن الطفل يولَد بحاستي سَمَع وبَصَر ضعيفتان حيث لا يسمع إلا مُجرَّد ضوضاء ولا يرى سوى أضواء ولا يُميِّز إلا بعد عدة شهور، أما عن حاسة اللمس تكون راقية جداً عنده وربما نتساءل لماذا؟ لأنها أدق وأهم حاسة فهي نوع من أنواع الحماية، على سبيل المثال إذا وَخَز دبوس قدم ابنك سيُبْعِد قدمه إنْ أَمْكَنَه وإن لم يستطع سيصرخ على الأقل ليُنَبِّه مَنْ حوله وهو السبيل له أيضاً للإحساس بحضور والدَيْه، لكن الطفل لا يستطيع أن يميز بين اليد التي تلمسه إن كانت يده هو أم يد والدته ومن هنا تبدأ أهمية ذلك الإحساس فهو يشعر بأن الأم تُكلّمه.ولنتعلم من المسيح فهو كان يمشي ويُقدِّم للناس لمسات مملوءة حباً.

أربعة أنواع من اللمسات:

١- لمسة شفاء الإيمان: المسيح عندما كان يصنع معجزة كان يلمِس مكان المعجزة أو جسد المريض، والمثال الشهير حماة بطرس "فلمس يدها فتركتها الحُمَّى" (مت٨: ١٥) هو يعطيها قوه تنتقل منه لها وهي تأخذ من يد المسيح إيمان، لذلك نحن نحتاج أن نفعل ذلك مع أبنائنا فبعض اللمسات من الممكن أن تشفيهم نفسياً شفاءً رُبَّما من صغَر النفس فأنت تُشعِره بلمساتك أنه ليس ضَئيلاً وأنك تثق به.

٢- لمسة السلام والأمان: كان يفعل ذلك مع التلاميذ عندما يجدهم خائفين "فجاء يسوع ولمسهم وقال قوموا لا تخافوا (مت١٧ :٧)"، جرِّب أن تلمس إبنك لمسة تشجيع عندما يكون خائف أو مضطرب فأنت بذلك تنقل له القوه وتعطيه إحساس بوجود سَنَد.

٣- لمسة الحنان: عندما ذهب الأبرص للمسيح وطلب منه أن يُطَهِّره يقول الكتاب: "فتحنّن يسوع ومد يده ولمسه وقال له: أريد، فَاطْهُرْ!"(مر١ :٤١)، المسيح لَمَسَه أولاً وهو أبرص فهو أراد أن يشفي جروح قلبه أولاً؛ لأنه مطرود ومعزول ولا يستطيع الإقتراب من أحد فأراد رب المجد أن يعوِّضه عن الحنان الذي حُرِم منه.

٤- لمسة الغفران: عندما ذهبت له المرأة الخاطئة وبكت عند قدميه وغسلتهما بدموعها.... إلخ، المسيح تركها تلمسه ليُخْبِرها أنه لا يمنع نفسه عنها وأنه سيغفر لها (لو٧: ٣٧).

الحضن واللمسة مرحلة من أهم وأقوى مراحل التأديب، وتأتي هذه المرحلة بعد العقاب؛ فابنك يكبر عندما يفهم خطأه، لكن دون قسوة؛ لذلك لا بُد أن تأخذه لحضنك وتوصل له هذه الرسالة الأهم وهي أنا أُؤدبك لأنني أُحبك كما فعل المسيح مع الإبن الضال "إذ كان لم يزل بعيداً رآه أبوه، فتحنن وركض ووقع على عنقه وقبَّله" (لو١٥: ٢٠).

التربية بالأحضان:

هنا لا نقصد فقط الحضن الجسدي بل الحضن المعنوي أيضاً (الإحتواء)، الأسرة كلها في احتياج لذلك الاحتواء. والحضن الجسدي تعبير عن شيء أكبر وهو الحضن النفسي، والكنيسة أيضاً داخل الهيكل لا تجد الحائط مستوي بل تجد تجويف يُسمى حضن الآب؛ لتذكِّرنا أن الإبن في حضن الآب كذلك أنت في حضن المسيح وأبناءك في حضنك، ولا تنتهر أولادك إذا اقتربوا منك لأنك بهذه الطريقة تُشعرهم أنهم مرفوضون، واسأل نفسك هل تحتضن أبناءك وذلك لا ينطبق فقط على الأبناء، لكن على الأسرة ككل. الزوج والزوجة أيضاً يحتاجون لتلك اللمسات الحانية والمشجِّعة فذلك يُشعرهم بالراحة والأمان والحب وبقبول الآخر لهم، والكتاب يقول أيضاً "رجل حضنها" (تث٢٨: ٥٦)، "إمرأة حضنك"(تث١٣: ٦)، والمحبة داخل الأسرة ككُل هي التي تخلق في أبنائك شخصية سويَّة وقوية تستطيع أن ترفض الخطأ ولا تبحث عن مشاعر زائفة لسد احتياجاتها العاطفية.

ملحوظة تحذيرية: نريد أن نُعلِّم أبنائنا أن الأحضان من الأب والأم وأي شخص آخر يُحَبّنا، لكن في وجود الأب والأم؛ لكي لا يتم استغلالهم من قِبَل ضعاف النفوس، لكن بهدوء ودون توسيع دوائر الخوف.

د. مجدي اسحق

"ليكن عمل أولادك اليومي هو أن يقطفوا لك الأزهار التي يقتنوها من الكتاب المقدس"
(القديس جيروم)

أسئلة الشباب

• أنا أعمل بإحدى الشركات وعملي كله مرتبط بالإنترنت وكثيراً ما أسقط وأتجه لمشاهدة المواقع الإباحية. فما الحل هل أترك العمل مثلاً؟

لا أستطيع أن أنصحك بترك العمل لأنك قد تشاهد هذه المواقع في أي مكان آخر، ولكن وبدون إجابات مثالية بعيدة عن الواقع إليك بعض الحلول المساعدة:

١. الصلاة والتضرع إلى الله حتى ولو لم تشعر بتحسُّن، فالله يرى ويسمع ويمنحك المعونة.

٢. حاول نقل شاشة الجهاز وتعديل وضعه حتى يكون أمام زملائك أو عُملائك.

٣. إن أحسست أنك على وشك السقوط فقم سريعاً واذهب إلى أي مكان أو تحدَّث مع أي شخص.

٤. هناك برامج "software" يمكنك تحميلها من النت لتقوم بعمل واقي من هذه المواقع مثلا " parental filter " أو " anti-porn".

• ساعدوني بخطوات عملية للتخلص من التدخين.

أولاً: اطلب من الله المعونة والإرادة لترك تلك العادة.

ثانياً: هناك بعض الأفكار العملية التي قد تساعدك وهي:

• خذ حمَّام دافىء لمدة ١٥ أو ٢٠ دقيقة يومياً، وإن ألَحَّ عليك التدخين اقنع نفسك أن تُدخِّن تحت الدش

• التدليك بقفَّاز بارد بمعنى:

- استيقظ مُبكِّراً بضع دقائق.
- املأ وعاء بمياه فاترة أو باردة.
- اغمس فوطة أو قطعة قماش في المياه ثم اعصرها جيداً حتى لا تتساقط منها قطرة واحدة.
- دلك ذراعك بشدة حتى يتورد لونه (ذراعك فقط).
- في الصباح التالي كرِّر عملية التدليك حتّى تسبب عادة إمكانية تمدد الأوعية الدموية أكثر اتساعاً.
- كمِّل باقي جسمك بالتدريج مع زيادة البرودة حتى تحصل على نتائج أقوى.
- اشرب من ٦ إلى ٨ أكواب ماء يومياً.
- اشرب عصير فواكه طازجة (ليست معلَّبة).
- ابتعد عن السهر في الخمسة أيام الأولى من التمرين.
- لا تشرب الكحوليات والمُنبِّهات مثل الشاى والقهوة مع تجنُّب المسكِّنات.
- خلال الخمسة أيام الأولى من التمرين يمكنك الاستفادة من الحليب، مشروب الحلبة، مشروب البليلة.
- خلال الخمسة أيام الأولى، إستغنى عن الحلويات والفطائر واستعض عنها بالفواكه الطازجة
- يمكنك اللجوء للمسكنات عند الحاجة فقط.

• ما هي المخاطر الناتجة عن زواج الاقارب؟

يكثر زواج الأقارب في كثير من المجتمعات ومنها مجتمعنا العربي، ويمكن تعريف زواج الأقارب بأنه زواج بين اثنين تجمعهما رابطة الدم. يشترك الأخوة الأشِقَّاء بنصف عدد المورثات، وتَقِلُّ هذه النسبة لتصل إلى الرُبع مع الأعمام والأخوال وإلى الثُمن بين أبناء وبنات الأعمام والأخوال.

وبذلك فإنه عند وجود جين معيب في الأسرة، فإن إحتمال انتقاله إلى أبناء الأقارب المتزوجين تكون كبيرة.

المُشكِلات الصحية المنتشرة بين أطفال الأقارب:

١. فقر الدم المنجلي وأنيميا البحر الأبيض المتوسط.

٢. يزداد معدل الولادة المبكِّرة بين أطفال الأقارب مقارنة بغيرهم من الأطفال.

٣. تزداد نسبة حدوث الأمراض الخِلقِيَّة والمشكلات الوراثية.

٤. وُجِد أن نسبة الحالات المَرَضِيَّة نتيجة للحمل وتوابعه تزداد عند السيدات المتزوِّجات من أقاربهن، كما أن نسبة التعرُّض للعمليات القيصرية تزداد كذلك.

الخلاصة :

لا بد من الإشارة إلى أن زواج الأقارب ليس شراً دائماً، وليس هو سبب انتشار الأمراض الوراثية دائماً، وإنما يمكن أن تنتشر الأمراض الوراثية في المجتمع بين أطفال غير الأقارب، ويكون أطفال الأقارب أصِحَّاء، وهذا يعتمد على نوعية المرض الوراثي وعلى طريقة انتشاره وعلى نسبة انتشاره، ويُفضَّل مراجعة الطبيب.

• الفيس بوك.....؟؟؟؟

من رأى نيافة الأنبا موسى أسقف الشباب عن الفيس بوك كموقع اجتماعى:

أولاً: إنه ليس عنده أى مانع من هذا الموقع ولكن مع بعض الضوابط، وهي أن الصور التي توضع على الفيس بوك خصوصاً من البنات معرَّضة للاستخدام السيئ من أي شخص.

ثانياً: إن هذا الموقع ممكن أن يُشْغِل عقل الفرد ويصبح لديه إدمان، يفتح النت مخصوص من أجل تصفُّح موقع الفيس بوك. فيجب أن يتعقَّل كل من يستعمل هذا الموقع وإلا يُسَيْطِر عليه هذا الموقع.

ثالثاً: إضافة رأى في بعض المواقع بعد استخدامها، إنه يُرضى رغبة الكثيرين من المتطفِّلين في أن يكتشفوا حياة الآخرين، ولكن في صورة شرعيَّة دون إخطارهم بذلك؛ لأنك تتصفح صور الآخرين دون أن يعلموا بذلك إلا لو أضفت تعليق، وهو أيضاً يُحوِّل بعض الأشخاص الغير متطفلين إلى إلحاق هذه الصفة بهم. فَعَلَيْكَ أن تراقب نفسك، هل الفيس بوك أثَّر في حياتك بشكل أو بآخر.

"الذي يفتقر للجسديات وليس له حيلة يمد يده ليسأل، هكذا في الروحيات إذا افقرتنا الخطية يتحتم علينا أن نطلب ونسأل بالصلاة"
(الأسقف أغناطيوس)

البابا ألكسندروس
بطريرك القسطنطينية

البابا ألكسندروس والآريوسيين:

كان قديساً فاضلاً ونالته شدائد كثيرة من آريوس. وذلك أنه لما جدد القديس أثناسيوس الرسولي بابا الإسكندرية العشرين حَرْم آريوس، ذهب آريوس هذا إلى القسطنطينية وتظلم إلى الملك قسطنطينوس إبن الملك البار قسطنطين من البابا أثناسيوس، ولما لم يُقْبَل تظلُّمه لدى الملك طلب إليه آريوس أن يوعز إلى الأب ألكسندروس بقبوله في شركة الكنيسة. فأرسل الملك إلى هذا الأب قائلا: "إن أثناسيوس قد خالفنا بعدم قبوله آريوس ، وأنت تعلم أننا نحن الذين قدَّمناك إلى هذه الوظيفة، فلا تخالفنا وطيِّب خاطرنا بِحِلِّ آريوس"، فأجابه البابا: "إن الكنيسة لا تقبله لأنه لا يعبد الثالوث القدوس"، فقال له الملك: "إنه اعترف أمامي بالثالوث القدوس وأن الابن مساوٍ للآب في الجوهر". فأجابه القديس: "إذا كان قد اعترف هكذا فليكتب اعترافه بِخَطِّه". فاستحضرَ الملك آريوس وكتب إيمانه بِخَطِّه. وطلب اعترافه بأنَّ هذا اعتقاده فحلف كذباً فقال الملك للأب ألكسندروس: "ماذا لك عليه بعد أن كتب إيمانه بِخَطِّهِ؟" فأجابه: "إن البابا أثناسيوس قد جدد حَرْم آريوس الذي وقَّع عليه أبوك مع الآباء الثلاثمائة وثمانية عشر ونفاه وشيعته من الإسكندرية فامهلني أسبوعاً حتَّى إذا لم يطرأ على آريوس تغيُّر يكون وعده صادقاً وكتابته حقيقة. وبعد ذلك أنا أقبله في شركة الكنيسة" فوافقه الملك على ذلك ولما خرج الأب البطريرك فرض على شعبه أن يصوموا معه سبعة أيام وأن يُصلُّوا إلى الله حتى يُخلِّص كنيسته من خطية آريوس.

ولما انتهى الأسبوع أخذ الهراطقة آريوس ليلة الأحد وطفقوا يسيرون به شوارع المدينة فرحين بأن زعيمهم سيُقْبَل في الكنيسة، ولما كان الصباح دخل آريوس الكنيسة، وجلس أمام الهيكل مع الكهنة، ثم دخل الأب ألكسندروس وهو حزين لا يدري ماذا يعمل وعندما ابتدأ القداس شعر آريوس بمغص فخرج مسرعاً إلى المرحاض، وهناك نزلت أمعاءه من جوفه، ولما استبطأه أتباعه ذهبوا إليه فوجدوه قد مات فاستولي عليهم الخزي ومَجَّد المؤمنون المسيح الذي لا يتخلَّى عن كنيسته، وتعجَّب الملك من ذلك وعرف أن آريوس كان كاذباً في كتابته وفي وعده، وتحققت قداسة الأب ألكسندروس واستقامة إيمانه، واعترف جهاراً أن جوهر الثالوث واحد.

نياحته..

أكمل هذا الأب حياته في سيرة فاضلة حتى وصل إلى شيخوخة صالحة وتَنيَّح بسلام في ٢٤/ أغسطس / ٤٣٠م.

صلاته فلتكن مع جميعنا
آميـــــن

كيف أقرأ الإنجيل؟

أبونا داود لمعي

يقول القديس الأنبا أنطونيوس: "إن أي مُشكِلة روحية في حياتكم علاجها في الإنجيل".

يقول القديس الأنبا أنطونيوس: "إن أي مُشكِلة روحية في حياتكم علاجها في الإنجيل".

إليك ١٠ نقاط يجعلونا نستفيد بقراءة الإنجيل:

• اعتبر الكلام لك وحدك Personal :

يجب أن آخذها رسالة شخصية لي، فعندما يقول الكتاب: "ينبغي أن يُصلَّى كل حين ولا يُمل". هذه الوصية لي وليست للرهبان فقط، كلما أخذت الآية رسالة شخصية لك كلما كانت استفادتك أقوى.

إرميا النبي يقول: "وُجِدَ كَلاَمُكَ فَأَكَلْتُهُ، فَكَانَ كَلاَمُكَ لِي لِلْفَرَحِ وَلِبَهْجَةِ قَلْبِي، لأَنِّي دُعِيتُ بِاسْمِكَ" (إر١٥: ١٦).

• "فأكلته" تعني أنه توجد هناك علاقة شخصية بيني وبين كلمة ربنا (علاقة أحادية)

• "لأني دعيت باسمك" تعني أني آخذ كلام الله لنفسي وأدعي وأقول يا رب ساعدني. وهكذا استقبل كلمة الله وأرد.

• صدّق كل كلمة:

كم شخص مِنَّا يُصدِّق أنَّ الدنيا ستنتهي فجأة وسيأتي المسيح على السحاب وستنظره كل عين، كم شخص يُصدِّق أنَّ كل كلمة بطَّالة سنُعْطِي عنها حِساباً؟ لو أننا نُصدِّق فعلاً لتغيَّرت حياتنا إلى الأفضل.

ولو أنني أُصدِّق "أن كل الأشياء تعمل معاً للخير" لَمَا كنت أقلق أو أخاف. فنحن نحتاج أن نُصدِّق كل كلمة نقرأها في الكتاب المقدس.

• خاف واتَّضع:

نلاحظ أننا نقول في القداس قبل أن نقرأ الإنجيل: "قفوا بمخافة الله لسماع الإنجيل المقدس" كلام الله سيحكم على مصيرك الأبدي،هكذا بالاتضاع وانسحاق القلب وخشية كلماته يتطلع إلينا الرب، ويسكن فينا، ويحولنا إلى سمواته المقدسة، يقول الرب: "إلى هذا أنظر إلى المسكين والمنسحق الروح والمرتعد من كلامي" (إش٦٦: ٢).

• تَمسَّك بالوعد:

كلام الله يوجد له أكثر من شكل، جزء منه عبارة عن وعود، وجزء آخر توصيات، وجزء آخر الله يشرح لنا أو يعلن لنا حقائق. عندما تجد وعداً في الكتاب تمسّك به؛ لأن الله يُحِب جداً أن تقول له: أنت وعدت، لأنه يُعطِي وعود ودائماً ملتزم بوعوده، فمثلا تمسَّك بوعد: "الرب راعيّ فلا يعوزني شيء". فعندما يكون الرب راعيك تأكَّد بأنك لن تحتاج شيئاً أبداً،

بعض الناس عندما يقرأون الإنجيل يخططون باللون الأحمر على الوعود، وعندما يقلقون يقرأون آيات اللون الاحمر يرجع إليهم سلامهم.

• اطلب الفهم:

عندما تقرأ الإنجيل أو تسمعه اطلب الفهم، فمن الممكن أن تقرأ قصة من الكتاب وتفهمها، ولكنك لا تعرف ما هي الرسالة الشخصية لك من هذه القصة، فيمكنك أن تُصلِّي أن يعطيك الرب فهماً لكي تفهم المطلوب منك.

• توجد ثلاث كلمات مهمة عندما تقرأ الكتاب المقدس:

• "آمين" عندما تجد وعداً: مثلاً عندما يقول لك الله "أنا معك" قول له آمين أو أؤمن.

• "أشكرك" عندما تجد عطية.

• "حاضر" عندما تجد وصية: عندما يقول لك الله: "لا تغضب على أخيك باطلا" يجب أن تقول له حاضر. عندما يقول: "لا تهتموا لحياتكم بما تشربون وتاكلون"، "اشكروا في كل حين". عندما تجد وصية يجب أن يكون لسان حالك: "حاضر يارب أو ساعدني يارب أفعل وصيتك".

• اعترف بخطيئتك:

يوجد في الإنجيل كلام كنوع من العتاب أو التوبيخ. فمثلاً أقول: أخطأت يا رب لأني أدين الناس وأنت تقول: "لا تدينوا لكي لا تدانوا"، أخطأت يا رب لأنك تقول: "من سخَّرك ميلاً فاذهب معه اثنين"، وأنا لم أذهب الميل الأول. الإنجيل يُحرِّك التوبة، التوبة لا تبدأ من الخطية، التوبة تبدأ من كلمة الله.

• إحفظ النَّص أو المعنى:

ما هو الفرق بين الزائر والساكن معك؟ الزائر هو ضيف، إنما الساكن له عِشرة معك. الله يريد كلامه على مستوى الساكن، يقول داود النبي "خبأت كلامك في قلبي كي لا أُخطئ إليك". كلما أحببت كلام الله وحفظته في قلبك لن تستطيع أن تُخطئ.

• راجع:

عندما تقرأ إنجيلك كل يوم، راجع ما قرأته بالأمس وحبَّذا لو كل اسبوع تراجع الأسبوع بأكمله، أو ما هي المعاني التي خَرَجْت بها في هذا الاسبوع، فعندما تراجع يدخل الكلام قلبك أكثر ويتركَّز أكثر فحينها ستُفاجأ أن أفكارك تتغير، ومشاعرك تهدأ ولديك استنارة. كل هذا لأن رصيد الإنجيل زاد بداخلك، ويمنكك أن تبحث عن المسيح في كل آيه،

• علِّم واتكلم:

توجد وصية في (تث٦: ٦- ٩) تُخجلنا: "لتكن هذه الكلمات التي أنا اوصيك بها اليوم على قلبك، وقُصَّها على أولادك وتكلَّم بها حين تجلس في بيتك وحين تمشي في الطريق وحين تنام وحين تقوم واربطها علامة على يدك ولتكن عصائب بين عينيك، واكتبها على قوائم أبواب بيتك وعلى أبوابك". تدرَّب أن تحفظ آية تعجبك وتقولها لزوجتك أو إبنك أو صديقك. كلام الله عندما تُفكِّر فيه وتقوله يثبت فيك أكثر.

فلسفة الأرقام

رقم ٤ :

• هو رقم المادة. وفي اليوم الرابع خلق الله الشمس والقمر، وفيه انتهت خِلقَة المادة.

• هو رقم الجهات الأصلية (شمال وجنوب وشرق وغرب).

• هو أقسام اليوم (صباح وظُهر ومساء وليل).

• هو أقسام السنة (شتاء وربيع وصيف وخريف).

• والجنَّة كان يسقيها (٤) أنهار. والكاروبيم لهم (٤) وجوه، إذ أن عملهم خاص بالخليقة (يشفعون في الخليقة، وينفِّذون أوامر الله في الضربات ضد الأشرار..). وبنفس المفهوم نجد تمثال دانيال (٤) أجزاء إشارة لكل الممالك التي تقاوم عمل الله، وهذا نهايته الفناء.

رقم ٥ :

يشير إلى النعمة: نجد أن المسيح يُطعِم (٥٠٠٠) من ٥ خبزات. هذا هو عمل النعمة. ولكن لنلاحظ أن الإنسان له (٥) حواس، (٥) أصابع في كل يد (اليد إشارة للعمل)، (٥) أصابع في كل رِجل (الرِجل إشارة للاتجاهات التي يسير فيها الإنسان)، فلو قَدَّس الإنسان حواسه واتجاهاته وأعماله أي يُخصِّصها لمجد الله، وهذه هي مسئولية الإنسان وقراره الحُر، تنسكب عليه النعمة، فلا نعمة لمن لا يستحق، ولا نعمة لمن لا يُقدِّر المسئولية. لذلك وجدنا هناك (٥) عذارى حكيمات و(٥) جاهلات. (الزيت مُتاح لكل فرد لكن ملء المصابيح هي مسئوليتي). ومن يمتلئ من النعمة يحيا حياة سماوية، لذلك أشبع السيد المسيح ٥٠٠٠ = ٥×١٠٠٠ (١٠٠٠ رقم السمائيين).

وكذلك نجد رقم (٥) يسود خيمة الاجتماع:

الدار الخارجية ١٠٠ × ٥٠ ذراع، محيطها = ١٠٠ + ٥٠ + ٥٠ + ١٠٠

الأعمدة الخارجية ٢٠ + ١٠ + ١٠ + ٢٠ = ٦٠ = ٥ × ١٢ وهذه تعني أن النعمة متاحة لكل شعب الله.

المذبح النحاس ٥ × ٥ أذرع.

والخيمة تُشير لشعب الله المُتَمتِّع بنعمته.

نيافة الأنبا مكاريوس

الفضائل وأشباه الفضائل!!

يقولون أن الفضيلة هي وضع متوسط بين نقيضين. أحدهما الإفراط والآخر التفريط، ونحن نطلب باستمرار من الله أن يهبنا حكمة حتى نستطيع أن نُميِّز بين الأمور المتخالفة، فهناك فرق بين الفضائل وأشباه الفضائل، فالخطية قد تلبس ثوب الفضيلة والعكس أيضاً فقد تلبس الفضيلة ثوب الخطية!!، الأمر يحتاج إلى يَقَظَة، وإلى صدق مع النفس. والله سيدين كل إنسان بحسب الدافع وليس بحسب الظاهر. إذن حاول التفريق بين:

- الفقر والنسك
- الأرق والسهر
- الإنطواء ومحبة الهدوء
- فقدان الشهية والصوم
- ضعف الشخصية والإتضاع
- الكبرياء وقوة الشخصية
- التبذير والكرم
- البخل والاقتصاد
- الحساسية والرقَّة
- السذاجة والبساطة
- التهور والشجاعة
- الهذر واللطف
- البصر والبصيرة
- السمع والفهم
- الفهم والطاعة
- العالم والمُعلِّم
- المدرَّس والراعي
- العازب والبتول

نيافة الأنبا موسى

فتاة ممتلئة نعمة

قال الملاك للسيدة العذراء حين بشّرها: "سلام لك أيتها الممتلئة نعمة " (لوقا١:٢٨)، ولاشك أن هذا يجعلنا نتمنى ونطلب شيئاً من هذه النهمة الإلهية التي ملأتها، ولكن ...

ما هي هذه النعمة ؟

هي عمل الروح القدس في الإنسان من أجل خلاص نفسه، وتقديسه، وتكميله.. ليصير مناسباً للحياة المسيحية هنا، والحياة الأبدية هناك.

وكلمة نعمة باليونانية معناها "خاريس" وبالإنجليزية grace ، ومعناها العمل المجاني الذي يُقدمه روح الله للإنسان لخلاص نفسه لهذا يقول بولس الرسول: " خَلَّصَنَا بِغَسْلِ الْمِيلاَدِ الثَّانِي وَتَجْدِيدِ الرُّوحِ الْقُدُسِ ..... حَتَّى إِذَا تَبَرَّرْنَا بِنِعْمَتِهِ، نَصِيرُ وَرَثَةً حَسَبَ رَجَاءِ الْحَيَاةِ الأَبَدِيَّةِ " (تيطس ٣-٥:٧)، "مُتَبَرِّرِينَ مَجَّانًا بِنِعْمَتِهِ بِالْفِدَاءِ الَّذِي بِيَسُوعَ الْمَسِيحِ، الَّذِي قَدَّمَهُ اللهُ كَفَّارَةً بِالإِيمَانِ بِدَمِهِ، لإِظْهَارِ بِرِّهِ، مِنْ أَجْلِ الصَّفْحِ عَنِ الْخَطَايَا السَّالِفَةِ بِإِمْهَالِ اللهِ" (رومية ٣-٢٤:٢٥)، " وَنَحْنُ أَمْوَاتٌ بِالْخَطَايَا أَحْيَانَا مَعَ الْمَسِيحِ بِالنِّعْمَةِ أَنْتُمْ مُخَلَّصُونَ" (افسس ٢:٥).

ومن هذه الآيات نكتشف مفاعيل النعمة الإلهية، التي قدّمها الرب من خلال تجسده وفدائه لنا:

التبرير:

وهو غير التبرئة، فنحن خطاة ومدانون لكن الرب بررنا بأن دفع هو ديون خطايانا كما علّمنا الكتاب المقدس والقديس أثناسيوس الرسولي .. فالرب يسوع " يُصَالِحَ الإِثْنَيْنِ فِي جَسَدٍ وَاحِدٍ مَعَ اللهِ بِالصَّلِيبِ، قَاتِلاً الْعَدَاوَةَ بِهِ " (أفسس ٢:١٦)، أي أننا كنا في خصومة وتحت عقوبة وعلينا دين: " لأَنَّ أُجْرَةَ الْخَطِيَّةِ هِيَ مَوْتٌ خَطَايَانَا فِي جَسَدِهِ عَلَى الْخَشَبَةِ " (١ بطرس ٢:٢٤)، ومات عوضاً عنا (القديس أثناسيوس) .. فصرنا نقول له: " حولت لي العقوبة خلاصاً"، " أنا اختطفت لي حكم الموت" (القداس الغريغوري) .. وهكذا بررنا السيد المسيح إذ دفع الدين الذي كان علينا، وحمل حُكم الموت بدلاً منا.

الخلاص:

والمقصود به أن دم المسيح خلصنا من خطايانا بأنه:

يعفرها لنا: "وَبِدُونِ سَفْكِ دَمٍ لاَ تَحْصُلُ مَغْفِرَةٌ "

(عبرانيين ٩:٢٢)، يُطهرنا منها: "وَدَمُ يَسُوعَ الْمَسِيحِ ابْنِهِ يُطَهِّرُنَا مِنْ كُلِّ خَطِيَّةٍ" (١يوحنا ١:٧)، يُقدسنا للرب: "لِذلِكَ يَسُوعُ أَيْضًا، لِكَيْ يُقَدِّسَ الشَّعْبَ بِدَمِ نَفْسِهِ، تَأَلَّمَ خَارِجَ الْبَابِ"

(عبرانيين ١٣:١٢)، يُثبّتنا فيه: "مَنْ يَأْكُلْ جَسَدِي وَيَشْرَبْ دَمِي يَثْبُتْ فِيَّ وَأَنَا فِيهِ" (يوحنا ٦:٥٦)، يُعطينا حياة أبدية: "مَنْ يَأْكُلُ جَسَدِي وَيَشْرَبُ دَمِي فَلَهُ حَيَاةٌ أَبَدِيَّةٌ" (يوحنا ٦:٥٤)، التجديد.. فالرب يسوع بروحه القدوس يُجدّدنا فبالمعمودية والميرون تتجدّد طبيعتنا.. وبالتوبة تتجدّد سيرتنا، وبوسائط النعمة نتجدّد يوماً فيوماً، ويتغيّر الجسد في القيامة فنصير أجساداً نورانية.

الميراث:

النعمة المجانية التي دفع ثمنها الرب يسوع بتجسده وفدائه لنا جعلتنا أبناء الله، وورثة ملكوته .. فصرنا "وَرَثَةٌ حَسَبَ رَجَاءِ الْحَيَاةِ الأَبَدِيَّةِ" (تيطس ٣:٧) ... لهذا قال لنا: "لاَ تَخَفْ، أَيُّهَا الْقَطِيعُ الصَّغِيرُ، لأَنَّ أَبَاكُمْ قَدْ سُرَّ أَنْ يُعْطِيَكُمُ الْمَلَكُوتَ" (لوقا ١٢:٣٢)

السيدة العذراء كانت ممتلئة نعمة بالروح القدس، فصارت السماء الثانية والشفيعة المؤتمنة .. ليتنا نطلب مما نالته من نعمة

"مريم العذراء حازت من النعمه ليس ما يكفيها أن تكون عذراء طاهرة فحسب بل وبالقدر الذي يؤهلها أن تمنح بشفاعاتهاالبتولية للآخرين لأنها من أجلهم قد جاءت "
(القديس جيروم)

حلول عملية وسريعة في التربية

١. الطفل والخوف:

الخوف كباقي الإنفعالات النفسيه الغريزية تعيش مع الطفل ولا تنقرض قطعاً، ويكثر الخوف في سن الثالثة والخامسة لكثرة الخيالات في هذه السن، ولطباع الوالدين أثر في تكوين الأطفال في ذلك لأن الأطفال سريعاً ما ينقلون عن والديهم كل حركاتهم وأعمالهم سواء شجاعة أو جبن.

أهم دواعى الخوف عند الطفل :

أ.التقليد والإيحاء: فهو يرى والدته تخاف بشدة وتفزع من أمر ما فلا مانع من تقليدها.

ب.الإستثارة: أي اثارة الخوف من أشياء مرعبة لحملهم على النوم أو إيقاظهم، وذلك ينشئ لنا طفلاً ضعيفاً يخاف من الإمتحان الشفوي أو القدوم على مشروع جديد.

العلاج: نُحذّر الأم من استخدام قصص الخوف وتستبدلها بقصص الفضيلة والأمانة والتهذيب، فالأم الحكيمة هي التي تُمرّن أبنائها على الشجاعة والجرأة.

٣. الطفل والسرقة :

تبدأ المسألة بداية تافهة بأن يأخذ الطفل قطعة حلوى بيد أخته ثم تتدرج لأخذ النقود خلسة من والديه ثم الأشياء المعروضة خلسة من البقالة.. وهكذا حتى يتدرج الأمر وقد يصل فى نهاية مفزعة لسطو الأماكن العامة.

عوامل الانحراف :

كما يقول علماء النفس أن الامانة ليست شيئا فطرياً ولكنها مكتسبة وتبدأ السرقة عادة ما بين سن ٤-٦ وأهم عوامل الانحراف هى:

١.الحرمان كطفل يرى زملائه بالمدرسة يتمتعون بمصروفهم اليومي بشراء الحلوى والشوكولاته وهو محروم، وعلى الطفل مصارحة والديه برغباته.

٢.حب التملك وفي ذلك علينا تعليم الطفل إحترام ملكية الغير وألا نجعل هذه الغريزة تدفعه لتملك ما ليس له.

العلاج:

١.تعليم الطفل إحترام ملكية الغير مع إحترام ملكيته لنشبع فيه غريزة حب التملك.

٢.أن نسمح للطفل بالأخذ والعطاء مع غيره من الأطفال بدون أنانية أو جشع.

٣.عدم إذلال الطفل وعقابه عندما يقترف السرقة، ولا ننكر تهمة السرقة عند الطفل.

٤.ضرورة توافر القدوة الحسنة في سلوك الراشدين المحيطين بالطفل.

١. الطفل والكذب:

قد تحلو للطفل بعض الألعاب الخيالية بأن يقول لك: «أنا أسد وسوف أفترسك»، ولكن ماذا إذا قال لك: «أنا لم آكل هذه الحلوى ولكن بابا أكلها... عليك:

أولاً : لا تتهميه بالكذب لئلا يشعر أنها صفة شخصية فيه، بل إعتبرى أنها مرحلة طبيعية يمر بها الطفل.

ثانيا: لا تدعيه مطلقاً يسمعك تكذبين لئلا تفشل كل الوسائل فيما بعد لتعليمه الصدق.

العلاج:

١.لا تؤنبي أو تفضحي كذب طفلك ولكن بحنو شجعيه على ألا يفعل ذلك ثانية.

٢.إحذري أن تتكثي بوعودك مع الطفل، فهو يعتبرها نوعا من الأكاذيب.

٣.علّمي طفلك فى هدوء أعصاب مساوئ الكذب ومزايا الصدق.

١.أولادنا والتلفزيون:

إيجابيات وسلبيات التليفزيون:

الإيجابيات:

١- وسيلة للترفيه والتسلية.

٢- يساعد على النضج الذهني والانفعالي ويخلق شخصية قوية.

٣- يُعطي للطفل خبرات.

سلبياته:

١.تغيير طباع الطفل وتكوين ميول عدوانية مثل طفل يضرب زملائه.

٢.التأخر الدراسي نتيجة إهمال الأطفال لدراستهم والإنصراف لمشاهدته.

٣.يوقف تفكير الطفل فهو إعتاد على رؤية كل شيء جاهز ولا يُعطيه الفرصة للإبتكار.

علينا إذا أن نحمي أطفالنا من أفلام العنف والجنس ومَشاهد القسوة.

"إن تطلعنا إلى حب يسوع والكنيسة لأولادهم رأينا كيف يلزم لحبنا أن يسمو عن مجرد دافع الأبوة أو الأمومة الطبيعي فنهتم باحتياجات أولادنا الروحية كما الجسدية"
(القديس اوغسطينوس)

كيف جاز في نفسك سيف؟

(القمص تادرس يعقوب ملطي)

أخبريني يا أمي: كيف جاز في نفسك سيف؟

ما كان يُشغِلني في الأحداث الأخيرة في مصر هو أن أسأل أحبَّاءنا المعاصرين الذين عاصروا أحداث الضيق وعبروا إلى الفردوس عن مشاعرهم نحونا فيما حلّ بمصر، وتصوَّرْت أنني ألتقي بالذين عانوا من الظلم، خاصة القديسة مريم التي جاز في نفسها سيف (لوقا ٢: ٣٥).

شاهدت أبي الحبيب القمص بيشوي كامل وقد سطع بهاء الرب عليه وهو في الفردوس. قال لي: لماذا تئنّ على ما حلّ بمصر، هل ينسى الرب وعده: مبارك شعبي مصر (إشعياء ٢٩: ٢٥)؟! عندما اهتزّ مبنى كنيسة القديسين بسبب السيارة المفخَّخة، اهتز الفردوس فرحاً، لقد انطلقتُ استقبل الشهداء القادمين واحتضنهم وأقدِّمهم واحداً فواحداً لسيدي يسوع مفرِّح القلوب.

لقد تهلّلنا بالذين أصيبوا أيضاً، لأنهم قدَّموا هم وعائلاتهم ذبائح شكر حسب مسرَّة الله.

ما كنا نصلِّي من أجله أن يُشرق الرب بنوره على مدبِّري المذبحة، لكي يعرفوا الرب، فيتَّسموا بالحب عوض الكراهية والعنف! مساكين هؤلاء الذين أعماهم عدو الخير عن الحق والحب!

سألتُ القديسة مريم: ما هي مشاعرك حين حمل سمعان الشيخ الطفل يسوع على ذراعيه، وكانت تهنئته لكِ: "وأنتِ أيضاً يجوز في نفسكِ سيف" (لوقا ٢: ٣٥)؟

ابتسمت كعادتها، وقالت: لم أندهش من كلماته، فإن الذي تَجسَّد مني أقام من أعماقي سماءً جديدةً لا تضطرب من سيوف البشر.

أذكر يا ابني أنني إبنة داود، فحين واجه جليات الفلسطيني الوثني الجَبَّار، بحث لا عن سيفٍ يواجه به هذا القائد وأسلحته، إنما عن حجر صغير جداً، أمسك بحصاة وضَرَبَه بالمقلاع فسقط الجَبَّار، وقُطِعَت رأسه بسيفه (صموئيل الأول ١٧: ٤) وها هو الحجر الحقيقي المقطوع بغير يَدَيْن الذي ضرب التمثال فسحقه، وصار جبلاً كبيراً وملأ الأرض كلها (دانيال ٢: ٣٥). إني أحمله على يَديّ وفي قلبي، فكيف أخاف من السيف؟

كان سمعان الشيخ يُحدِّثني ووجْهه مُتَّجهاً نحو الطفل يسوع يشكره، طالباً أن يُطْلِقه من جسده الذي شاخ! كان يحدِّثني عن السيف الذي يجوز في نفسي، وعينيَّ على الطفل، مُدْرِكة أنه القدير الذي حوَّل أعماقي إلى سماءً متهلِّلةً. أحسستُ أن السيف لن يقدر أن يُحَطِّم حياتي، ولا أن يفقدني مسرَّتي بالرب وحُبِّي لكل البشرية؟

لا تخف يا ابني، فإننا ما نراه لا تدركونه بعد. إنكم في مجدٍ عجيبٍ، الفردوس كله يطوِّبكم من أجل ما سمح به الرب لكم لمجدكم الأبدي.

"إنفجرت أبواب الجحيم أمامه فكيف احتوته أحشاء مريم، والحجر الذي على القبر تدحرج بقوة فكيف اشتملته ذراعا مريم العذراء" (القديس ساويرس الأنطاكى)

Saint Mary's Childhood

St. Mary's parents, Joachim and Anne, were righteous people in front of God. They prayed earnestly asking God to grant them a child. Six years after they were married, they had Mary, and they knew that she was a special gift from God. They gave her the name "MARY" which means "Royal Incense" because she would become a special offering to God. When Mary was three years old, Joachim and Anne took her to the temple and dedicated their child to God. She spent nine years in the temple. When Mary was twelve years old, Zacharias the priest wanted to find a suitable man who could take care of her. He gathered the canes of her male relatives, and put them in the temple. The next day the cane of Joseph the carpenter budded, just like Aaron's rod in the Old Testament (Num 17:8). So Mary and Joseph became engaged. "Now the birth of Jesus Christ was as follows: After His mother Mary was betrothed to Joseph, before they came together, she was found with child of the Holy Spirit. Then Joseph her husband, being a just man, and not wanting to make her a public example, was minded to put her away secretly. But while he thought about these things, behold, and angel of the Lord appeared to him in a dream, saying 'Joseph, son of David, do not be afraid to take to you Mary your wife, for that which is conceive in her is of the Holy Spirit. And she will bring forth a Son, and you shall call His name JESUS, for He will save His people from their sins.'" (Mt 21-1:18) Our Church, inspired by the Holy Spirit, venerates St. Mary more than any other personalities in the Bible, because God took flesh from her. Therefore, she became like a second heaven or a dwelling place for God.

"She is more Mother than Queen."

(Saint Therese of Lisieux)

لقاء أبناء كنيسة مارمرقس بالكويت المغتربين بالقاهرة
مع قداسة البابا تواضروس الثاني ٣ يونيو ٢٠١٤

صورة جماعية مع قداسة البابا - ويظهر أبونا أنطونيوس فخري.

الشباب يقدمون درعاً لقداسته.

أبونا بيجول يشكر قداسة البابا.

قاعة الرعاية والتربية ، حيث إلتقي قداسة البابا بالشباب والشابات.

رحلة شباب الجامعة مع قدس أبونا بيجول بالفيوم
٢٣ - ٦ - ٢٠١٤

لمزيد من الصور بجودة أعلى

صورة جماعية مع قدس أبونا بيجول، آباء من دير الأنبا بيشوي العامر.

أبونا بيجول يشكر قداسة البابا ويهديه درعاً.

flickr أكبر مكتبة صور كنسية
تضم أكثر من ٥٠,٠٠٠ صورة
www.flickr.com/photos/stmarkkuwait

لقاء شباب الجامعة بالكويت مع قدس أبونا بيجول

٢١ - ٧ - ٢٠١٤

الشباب والشابات يقلدون قدس أبونا بيجول طوقاً من الورود ، مهنئينه بحصوله على الدكتوراه الفخرية وسفارة التسامح والسلام

لقطات جماعة

حصول أبونا بيجول
على الدكتوراه الفخرية
وسفيراً للتسامح والسلام
٢٠١٤/٧/١٨

منحت منظمة التسامح والسلام القمص بيجول الأنبا بيشوى راعى كنيسة مارمرقس بالكويت درجة الدكتوراه الفخرية، ولقب سفير التسامح والسلام بحضور الشيخة فريحة، والشيخ فيصل حمود المالك الصباح والسفير المصرى .

يُذكر أن أبونا بيجول تم اختياره العام الماضى من قبل منظمة السلام الدولى للتنمية ليكون سفير المحبة والسلام .

مع معالى الشيخة فريحة ورئيس المنظمة السفير حمدي قنديل والدكتورة داليا بدران

مع فضيلة الشيخ/ أحمد عمر هاشم ،رئيس جامعة الأزهر الأسبق

قدس أبونا سفيراً للتسامح والسلام بين الشعوب

من أقوال القديس مار أفرام السرياني

عن السيدة العذراء مريم

مِنْ آدم خَرَجَتْ حواء. فكم بالحري إبنة حواء تلد طفلاً بدون رجل! عصا هارون أزهرت والخشب الجاف أنتج ثمراً، وقد تم سر هذا، فأحشاء العذراء أنجبت ابناً.

عندما كان يَرضَع اللبن من مريم كان يُرضِع الكل بالحياة، وعندما كان في حضن أُمِّه ، كانت الخليقة كلها في حضنه.

بِقُوَّة منه استطاعت مريم أن تحمله في حضنها هذا الذي يحمل كل الأشياء.

أرضعته لبناً هو الذي هيأه فيها، وأعطته طعاماً هو الذي صنعه.

قالت مريم: إن الطفل الذي أحمله هو الذي يحملني.

إبن العالي جداً سكن فيَّ وصرت والدته كميلاد ثانٍ له، وَلَدْتَه وهو الذي وَلَدَني بالميلاد الثاني.

لم تبعد قدرتك عني فلقد كنت في داخلي، وأيضاً كنت خارجاً عني. هل أدعوك ابناً؟ هل أدعوك أخاً؟ هل أدعوك رباً؟

إنني أختك من بيت داود أبينا، وأيضاً أمك لأني حبلت بك. وعروساً لك بتقديسك لي، وعَبْدتك لأنك اشتريتني بدمك،

وابنتك إذ عمَّدتني بالماء.

أنت إلهاً لمن يعترف بك، وَرَبّاً للذي يخدمك، وأخاً للذي يُحِبّك لأنك تربح الكل.

أحشاء الجحيم أدركته فإنفجرت أبوابه، فكيف احتوته أحشاء مريم؟!

الحجر الذي على القبر تدحرج بقوة، فكيف حملته ذراعا مريم؟!

مباركة أنت يا مريم،

إن أمك أيها الرب لا يعرف أحد يُسَمِّيها.

هل يُسَمِّيها عذراء ..؟ إن إبنها يقف هناك.

هل يسميها متزوجة ..؟ لا يوجد رجلاً قد عرفها.

عجيبة هي أمك الرب دَخَلَها فصار عبداً.

الكلمة دخلها فصار صامتاً داخلها.

راعي الكل دَخَلَها فصار حَمَلاً فيها.

إنَّ بطن أُمّك غيَّرت أوضاع الأمور كُلّها يا مُنَظِّم الكل.

فإن كان لا يوجد أحد قد فَهِم أُمَّك فمن هو كُفء لفَهْمِك أنت؟!!!!.